

## رياضة



«نعم سأغادر الفريق بعد 6 سنوات، إنه قرار صعب لكن هذا هو حال كرة القدم، قضيت لحظات سعيدة في هذا الفريق وتربطني علاقة جيدة بكل عناصره».

فابريس أونداما  
لاعب فريق الوداد البيضاوي المغربي

## الوداد البيضاوي يثري خزائنه بلقب مغربي جديد

● الحسين عموتة كرس هيمنة وأفضلية المدربين المغاربة



## وقفة البطل

ورغم الغيابات التي كانت تضرب الوداد، فإن عموتة وجد البدائل دون تاثر على المستوى الفني، بخلاف مجموعة من الأندية التي لها تركيبة بشرية محدودة، وغالبا ما تتأثر، كلما غاب أحد اللاعبين الأساسيين. واحتفظ الوداد بمستواه الجيد، ورفض التراجع خاصة في الفترة الحساسة التي مر بها الدوري، وتفادى بذلك خطأ الموسم الماضي، عندما ضاع منه اللقب في الأمتار الأخيرة للدوري، وذهب لصالح الفتح الرباطي.

كذلك لعب مجلس الإدارة دورا مهما في هذا اللقب بفضل الاحترافية التي تعاملت بها إدارة الفريق لتدبير أسوره إضافة إلى الاستقرار الذي ميزه، حيث اشتغلت إدارة الفريق البيضاوي التي يقودها الرئيس سعيد الناصري في هدوء وكل حسب اختصاصه. وقاد سعيد الناصري الوداد للموسم الثالث بعد انتخابه رئيسا خلفا لعبد الإله أكرم، وتمكن من تحقيق نتائج إيجابية بلقبين على مستوى الدوري، وبلغ أيضا نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا.

عهد الاحتراف مع فريقه الرجاء البيضاوي. وكان آخر لقب الموسم الماضي من نصيب وليد الركراكي برفقة الفتح الرباطي. وانتظر الحسين عموتة، لحين عودته من تجربة التدريب في قطر، لينال أول لقب له مع الوداد في مسيرته التدريبية بعدما عوض رحيل الفرنسي سيباستيان ديسابير خلال مرحلة الإياب بالمسابقة.

وتعاقد مجلس إدارة الوداد مع الرجل المناسب لقيادة الفريق، منذ مرحلة الإياب، بعد إقالة المدرب الفرنسي سيباستيان ديسابير، الذي تراجع مع الفريق على مستوى النتائج، ليمتد الاستناد بالحسين عموتة. ووضع عموتة، بصمته ولمسته، واستطاع أن يعيد الفريق إلى طريق النتائج الإيجابية بحصيلة ناجحة ولعب أيضا على الجانب الذهني والانضباط داخل الفريق، ونجح في تغيير مجموعة من الأمور.

واستطاع عموتة أن يستغل كل لاعبي الفريق ليخلق نوعا من المنافسة في ما بينهم، كما خير اتباع أسلوب العطاء في اختياراته.

المغربي، باحتراف 5 ألقاب ما قبل استقلال المغرب. وتوصل الوداد إلى الحصول على رسالة تهنئة من "الفيفا" في وقت سابق، بعد حصوله على 18 لقباً للدوري، مما يعني أن درع الدوري هذا الموسم رقم 19 للوداد، والذي مكن النادي من التغريد خارج سرب بقية الفرق المحلية، متقدما على الجيش صاحب 12 لقباً والرجاء 11 لقباً. ويتطلع الوداد إلى التثبيت النجمة الثانية على قميصه الموسم المقبل ببلوغ اللقب رقم 20.

ومن جهة أخرى كرس الحسين عموتة، مدرب نادي الوداد البيضاوي، هيمنة وأفضلية المدربين المغاربة على درع الدوري المحلي، منذ تطبيق نظام الاحتراف قبل 6 سنوات. ونجح المدربون المغاربة في التتويج بدرع الدوري في 5 مناسبات، مقابل لقب وحيد ناله مدرب أجنبي وكان أيضا مشرفا على العارضة الفنية للوداد، وهو الوليزي جون توشاك قبل موسمين. ونال عزيز العامري، مع المغرب التطواني لقبين للدوري، مقابل درع وحيد لمحمد فاخر، أول مدرب يتوج بالدرع في

حسم فريق الوداد البيضاوي لقب الدوري المغربي هذا الموسم وظهر بشكل مختلف، حيث لم يأت صعوده على منصة التتويج ضربة حظ بل نتيجة تضافر مجموعة من الأسباب.

الرباط - توج الوداد البيضاوي بطا للدوري المغربي لكرة القدم للمرة الـ 19 في تاريخه، وقبل مرحلتين على النهاية، بعد فوزه على مضيفه أولمليك أسفي (1-2)، ضمن الجولة 28 من البطولة. ورفع الوداد رصيده إلى 63 نقطة، بفارق 7 نقاط عن ملاحقه الدفاع الحسني الجديدي، وهو فارق لن يقدر على تعويضه في ظل تنقي مباراتين على النهاية. الأفرح لا تأتي منفردة لبيت الوداد البيضاوي المتوج حديثا بدرع الدوري المغربي، فقد ساهم هذا التتويج في تعزيز إيرادات الفريق المالية، والتي ستتضاعف بعد تسلمه درع المسابقة في المباراة المؤجلة عن الجولة 29 أمام الفتح الرباطي، وشيكا بقيمة مالية تناهز 320 ألف دولار يخصصها اتحاد الكرة المغربي للفريق البطل. وسيحصل الوداد قريبا من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" على قيمة مالية قدرها 225 ألف دولار بعد بلوغه دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، حيث يتواجد في مجموعة الأهلي المصري، زانكو الزامبي والظن الكاميروني. وستساهم هذه الإيرادات في تسديد مكافأة اللاعبين بعد التتويج بلقب الدوري، إذ خصص مجلس الإدارة 22 ألف دولار لكل لاعب. ويعتبر الوداد الأعلى من حيث الإيرادات والموازنة بالدوري المغربي، حيث تصل إلى 9 مليون دولار سنويا.

ويرتفع النقاش ويزداد الجدل حول عدد الألقاب نادي الوداد البيضاوي، كلما نال الفريق درع الدوري المغربي لكرة القدم. وترفض فئة واسعة، الاعتراف بتتويج الوداد بـ 19 لقباً على مستوى الدوري، والإقرار فقط بـ 14 لقباً مع بدء الإحصاء بعد استقلال المغرب عام 1956. هذا الجدل تكرر هذه المرة أيضا بعد فوز الوداد بدرع الدوري للموسم الحالي، إلا أن اتحاد الكرة المغربي قدم تهنئته للفريق البيضاوي بحصوله على 19 لقباً للدوري

المدرّبون المغاربة نجحوا في التتويج بدرع الدوري في 5 مناسبات، مقابل لقب وحيد لمدرّب أجنبي وهو جون توشاك



«كل فرق كرة القدم في العالم معرضة لمواجهة مثل تلك التعثرات وخبرة لاعبي الأهلي تساعد كثيرا في تجاوز الكبوات سريعا واستعادة الانتصارات».

سيد عبد الحفيظ  
مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري

## متفرقات

عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، طاقما تحكيميا مغربيا، لإدارة مباراة تونس ومصر الشهر المقبل بافتتاح التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا 2019 بالكاميرون. ويتكون طاقم التحكيم، من كل من بوشعيب الأحرش، حكم ساحة، وعصام بن بابا، ويحيى النوالي، كمساعدين، وخالد النوني كحكم رابع. كما عين الاتحاد الإفريقي، طاقما تحكيميا تونسيا لمباراة السودان ومدغشقر، في المباراة التي ستجرى في 9 يونيو.

قال الإسباني رفائيل نادال المتوج باللقب تسع مرات في ملاعب رولان غاروس إنه يتوقع منافسة كبيرة من اندي موراي المصنف الأول عالميا في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس رغم تراجع أداء النجم البريطاني في الآونة الأخيرة. وفاز نادال بالبطولات الثلاث التي أقيمت على الملاعب الرملية هذا الموسم، في حين واجه موراي صعوبات في مدريد ومونت كارلو وخسر في الدور قبل النهائي في برشلونة. ومنذ بداية العام فاز موراي ببطولة واحدة من 7 بطولات شارك فيها.

سجل ليبرون جيمس 38 نقطة حاسمة ليقود كليفلاند كافالييرز للفوز على بوسطن سيلتكس 104-117 في المباراة الأولى من الدور النهائي للدور الفاصل لمنافسات الاتحاد الشرقي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وساهم كيفن لوف بدور كبير في فوز كافالييرز في ضربة بداية الدور النهائي بعدما سجل 32 نقطة و 12 متابع في أفضل عدد نقاط له خلال مسيرته في الدور الفاصل.

## سلمان بن إبراهيم: قطر جاهزة للمونديال

الدوحة - أكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن افتتاح ملعب خليفة الدولي في العاصمة القطرية الدوحة كأول ملاعب نهائيات كأس العالم 2022 مناسبة مهمة تمثل مؤشرا حقيقيا على جاهزية قطر للاحتضان منافسات أول بطولة كأس عالم في الشرق الأوسط. وقال سلمان عن استعدادات قطر للمونديال "ننظر بعين الإعجاب والتقدير لحجم الجهد المبذول من الأخوة في قطر من أجل تسريع وتيرة التحضيرات لاستضافة نهائيات كأس العالم. ونرى في افتتاح ملعب خليفة الدولي تأكيدا واضحا على تسارع العمل في سبيل استكمال تجهيز الملاعب التي ستحتضن مباريات الحدث العالمي الكبير".

وأضاف "افتتاح ملعب خليفة الدولي قبل أقل من خمس سنوات من موعد كأس العالم يعطي دلالة لكأس العالم في تاريخ والإرادة التي تتسلح بها الجهات المعنية باستضافة مونديال 2022، كما تعطي رسالة بالغة الأهمية حول إنجاز مختلف الملاعب المضيفة للبطولة قبل وقت كاف من انطلاق كأس العالم".

وأشاد سلمان بعملية التحديث والتطوير المتميزة التي خضع لها ملعب خليفة الدولي والتي تتفق مع معايير ومتطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لملاعب كأس العالم من حيث زيادة السعة الجماهيرية وتوفير خاصية التبريد للملاعب وبناء سقف لتغطية الملعب وإنشاء متحف رياضي متكامل يجتذب عشاق لعبة كرة القدم.

وجدد سلمان تأكيده على دعم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لدولة قطر في مساعيها لتنظيم أفضل نسخة لكأس العالم في تاريخ كرة القدم، مبينا أن النجاح المنتظر لقطر في التنظيم سيكون نجاحا للقرارة الآسيوية بأسرها وسيوجه رسالة مفادها أن آسيا هي أكبر ملعب لكرة القدم في العالم.

من جانبه أكد أحمد عيد نجم كرة القدم السعودية السابق والرئيس السابق للاتحاد السعودي للعبة أن ملعب "خليفة" في العاصمة القطرية الدوحة كان ثقلة حضارية لكرة القدم في المنطقة منذ سبعينات القرن الماضي، وأن إعادة افتتاحه تمثل خطوة مهمة على طريق الاستعداد للمونديال القطري.

## المنشطات تضرب الرياضة النسائية المصرية

للمنشطات إلى ظاهرة مقلقة تنذر بكارثة حقيقية، سواء بسبب عقوبات المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات، أو لتأثير المنشطات على مظهر الرياضيات التي يصبح لديهن تكوين عضلي أقرب لتكوين أجسام الرجال.

وقال الدكتور أسامة غنيم مدير الوكالة المصرية لمكافحة المنشطات "إن الهرمون الذكوري بصفة عامة هو قاتل الرياضيين"، وأكد لـ "العرب"، أنه يتسبب في تغيرات فسيولوجية تجعل الفئات تفقد أنوثتها، ومن هذه التغيرات خشونة في الصوت، وظهور الشعر في وجهها، بل وربما يسبب الإصابة بالسرطان.

وأضاف، أنه رغم الدورات التوعوية التي تنظم للرياضيين إلا أن الظاهرة تفتت بصورة كبيرة في الرياضة النسائية، ولأسف هناك بعض المدربين يحثون اللاعبات على تناول المنشطات، سواء الأقراص أو الحقن، أو حتى أجل منحهن طاقة أكبر.

## تأثير كبير

تأثير الهرمون الذكوري كمنشط يظهر على الجسم خلال ساعة واحدة بعد تعاطيه، وهو ما يفسر تأكيدات البعض من اللاعبات بوجود "حقن" وأشرطة الأقراص داخل دورات المياه الخاصة باللاعبات قبل خوض البطولة. والحقيقة التي لا تعرفها الكثيرات من اللاعبات أن المنشط الذكوري يبقى في الجسم لمدة 6 أشهر، وبالتالي فإنه حتى لو تم أخذ العينة منهن بعد شهر من تعاطيه فإن "العينة" الماخوذة منهن للاختبار تكون إيجابية، وهو ما يدفع اللاعبات واللاعبات إلى الجزم بأنهم لم يتعاطوا المنشطات منذ فترة طويلة إذا ما تم تحويلهم إلى التحقيق. وقد حدث هذا الأمر قبل البطولة الأفريقية لرفع الأثقال، حيث تم إجراء التحاليل لنحو خمسين لاعبا ولاعبة وجاءت النتيجة سلبية، وفي أثناء البطولة أعيد إجراء التحاليل للاعبين فجاءت العينة إيجابية لبعضهم، ما أكد تعمدهم تعاطي المنشطات. وأشار المتخصصون في الرياضة إلى أن عالم الرياضة النسائية الذي تتصور البعض من الرياضيات أنه مغلق وسري إلى حد كبير لم يعد كذلك الآن، وعلى الرياضيات توخي الحذر والحرس من الآن فصاعدا.

القاهري، رحاب ممدوح، إلى أن أي متابع يمكنه ملاحظة تعاطي اللاعبات للمنشطات، وقالت لـ "العرب" إن هرمون الذكورة يتسبب في تغييرات تطرا على التكوين العضلي للاعبات، والأكثر من ذلك أن بعضهن يمكن بسببه أن يتحرشن بزيميلتهن.

## فضيحة مدوية

الهرمون نفسه كان تسبب في فضيحة مدوية لمنتخب كرة القدم النسائي في إيران، إذ أنه وبعد تتويج المنتخب بلقب النسبة الأولى من بطولة آسيا العام الماضي، نشرت صحيفة "تلغراف" البريطانية تقريرا عن اكتشاف أربعة رجال في المنتخب الإيراني، وأعلن الاتحاد الإيراني لكرة القدم وقتها طرد اللاعبين في فضيحة تناقلتها مختلف وسائل الإعلام العالمية.

وكشف مدير المنتخب الإيراني وقتها أن اللاعبات طرأت عليهن بعض التغيرات الفسيولوجية بسبب تعاطي منشط هرمون الذكورة "التستوستيرون"، وهذا بخلاف لاعبين آخرين خضعوا لعملية تغيير جنسي لكنها لم تنجح. وقد تحول تعاطي اللاعبات



نساء بقوة رجال

## عماد أنور

القاهرة - أعاد ثبوت تعاطي سبع لاعبات مصريات لمنشط الهرمون الذكوري "التستوستيرون"، فتج ملف المنشطات في مجال الرياضة النسائية المصرية، ومدى التأثيرات الضارة لهذا الهرمون الذي يتسبب في تغيرات فسيولوجية على أجسام الرياضيات والرياضيات، بل وتم الكشف عن أن أغلب فرق السيدات لدى مختلف اللاعبات لا تخلو من تناول هذه المنشطات.

وأثار كشف الوكالة المصرية لمكافحة المنشطات ثبوت هذا التعاطي من جانب اللاعبات السبع حالة من القلق والترقب لما ستخذه المنظمة الدولية للمنشطات "وادا" ضد اتحاد رفع الأثقال في مصر الذي تتدعه هؤلاء اللاعبات، وأوضحت مصادر رياضية لـ "العرب" أن نية "وادا" تتجه إلى توقيع عقوبة الإيقاف عليهن.

وما زاد الأحداث سخونة تلك التصريحات التي جاءت على لسان إحدى مدربات كرة القدم النسائية، وأكدت خلالها أنه من بين كل فريق نسائي توجد لاعبة أو اثنتان تتناولن المنشطات، ولفنت مدرسة نادي النصر

## باختصار

وصل الأرجنتيني إدغاردو باوزا، المدير الفني الجديد للمنتخب الإماراتي لكرة القدم، إلى دبي، رفقة جهازه المساعد، لبدء عمله في تدريب "الأبيض". وسيجتمع باوزا، الأسبوع القادم، مع لجنة المنتخبات لمناقشة خطط إعداد المنتخب.

سيطرت حالة من الخلاف بين أعضاء الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة الأرجنتيني هيكاتور كوبر، على ضم عمر جابر، لاعب فريق بازل السويسري، إلى صفوف المنتخب خلال معسكر شهر يونيو المقبل.

دخلت مسابقة الدوري المصري لكرة القدم، مراحلها الحاسمة في التتويج، وإن كان الأهلي الأقرب للفوز باللقب إلا أنه حسابيا مازال فريق مصر المقاصة يملك الفرصة في الفوز باللقب لأول مرة في تاريخه.

جدد نادي اتحاد جدة، عقد لاعب وسطه التشيلي كارلوس فيلانويفا، لمدة موسم واحد. وانضم فيلانويفا (31 عاما) إلى الاتحاد منذ بداية الموسم الحالي، بعد انتهاء عقده مع الشباب الإماراتي، ولعب 24 مباراة في الدوري السعودي، وسجل 3 أهداف.

كشف الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أن رئيسه خير الدين زطشي، وجه دعوة رسمية لأحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة (كاف) لزيارة الجزائر، مؤكدا قدرة بلاده على استضافة إحدى بطولات كاف الكبرى.

يأمل الريان في عدم الخروج خالي الوفاض بعد فقدانه لقب الدوري وعدم قدرته على تحقيق لقب السوبر وكأس قطر، فيما يطمح السد لاستعادة اللقب وإضافة رقم قياسي، وذلك عندما يلتقيان الجمعة في المباراة النهائية لكأس أمير قطر.